إلى شباب بلادي ص 52 المطران جورج خضر

الهدف: إثبات ترسيمة ومؤشرات النمط الإيعازي:

الترسيمة:

-المرسل: المطران جورج خضر الوارد اسمه في 0الحاشية، وهو حاضر من خلال ضمائر المتكلم:أعرف(أنا)، أنا لا أستهين (أنا)، أمامنا(نا)...

المُرسَل إليه: شباب لبنان.فقد خاطب المطران خضر شباب بلاده انطلاقًا من العنوان"إلى شباب بلادي" على امتداد النص فكانوا حاضرين بالإسم أو بالضمائر.مثلًا: ورثتم، أنّكم، عاهدتكم، تستعيدوا، أيديكم، تكونوا...

-ماذا؟ أي الموضوع:يتوجه المطران خضر الى جيل اليوم الذين يشهدون على أكبر إساءة وجريمة بحقِّ لبنان طالبًا منهم أن يعملوا على استعادة ما خسره من كرامة وجمال وسلام في المستقبل منبّهًا إياهم أن الله سوف يدينهم إذا لم يفعلوا.

-كيف؟ اللهجة؟ خاطب المطران الشباب مرة بترغيب ومرّة بترهيب. مرة مشجعًا إياهم على الجهاد في سبيل استعادة الوطن ومرة مهددا بأن الله سيعاقبنا ويعاقبهم اذا لم يفعلوا."أعذركم إن قسوتم على جيلنا...والله سيديننا..."

الهدف: إثبات مؤشرات الايعاز:

-بني النص على نمط إيعازيّ ومن أبرز مؤشراته:

1-التوجه المباشر الى المخاطب، حيث نجد المطران خضر يتوجه مباشرة الى شباب لبنان مسميًا إياهم "بشباب بلادي" مرّة ، مستخدمًا ضمئر المخاطبة مرة أخرى: أنتم، أيديكم، ورثتم- منكم، بقدرتكم، نفوسكم، لستم...

2- إستخدام الأسلوب الإنشائي الطلبي مثلًا:

-التخاطب: "إلى شباب بلادي".

-الأمر:"كونوا على محبة الوطن"."اسكنوا الفجر"

-النهي: "لا تعيشوا كما عاش من أحبّوا الكذب"."لا تهتموا للظلام"..

الشرط:"لن تصيروا مبدعين إن لم تطلبوا الكثير من أنفسكم.."

-التمني ب "ليت:"

-الترجي ب"لعلّ:"لعلّ خطيئة من سبقكم اعتقاده أن السياسة قائمة بنفسها.

3- استخدام عبارات الإلتزام والإقتضاء والوجوب:

-مثلًا: بعد أن تكونوا قد آمنتم أنّ الإنسان يستطيع الكثير"أدعوكم إلى أن تعرفوا كثيرًا"، "إنّ مسؤولية التغيير تقع على عاتقكم"."إني أدعوكم إلى شق طريقكم.."إضافة إلى عبارات أخرى مثل:"يجب- عليكم- يفترض- من الللازم- من الواجب...)

4-دلالة الأفعال على المستقبل والاستمرارية وبخاصة ما ورد منها في صيغة المجهول:

مثلًا: "أدعوكم إلى شقِّ طريقٍ آخر"، "إن أحببتم لبنان على نفوسكم، سيظهر وطنًا متجدّدًا".

5-إستخدام المصادر الدالة على الطلب:

مثلًا: "أدعوكم إلى احتقار من طاف على سطح الوجود"، "الكراهية تؤذيكم إذ ليس فيها عطاء".

الهدف: شرح دلالات العبارات التالية في السّياق:

* " لا تعيشوا أشباحًا كما عاش من أحبّوا بلاغة الكذب".قصد الكاتب في هذه العبارة أنّ كل الزعماء والسياسيين الذين مرّوا قبلنا ولعبوا دورًا في صناعة هذا الوطن لم يتركوا أي أثرٍ أو إنجاز حقيقي يخدم قيام الدولة الحقيقية فكانوا بمثابة أشباح لا تُرى لأنهم عاشوا كذابين منافقين.
* "سيطلع لنا لبنان جديد" : عنى الكاتب هنا أنّ لبنان القديم هو لبنان الفساد والمصالح والاعتبارات السياسية والتزلف والكذب...ولبنان الجديد الذي يحلم به أبناؤه هو لبنان القيم والنظم والقوانين التي تحفظ لشعبه حقه بالعيش وحفظ الكرامات والحقوق.

الهدف: إثبات نوع النص الأدبيّ

السؤال رقم 7: كيف جمع النص بين المقالة والخطبة؟

جمع هذا النص بين المقالة والخطبة.فهو مقالة لأنه نصٌ قصير ورد في صفحتين تقريبًا وعالج موضوعًا واحدًا من جانب واحد دون توسّع أو تقصٍّ، وهو أهمية تفهم الشباب اللبناني لواقع بلادهم وواقع السياسيين في بلادهم في ثلاثة أقسام:

- مقدمة : ذكّر فيها الكاتب الشباب أنهم ولدوا في فترة الحرب التي أثرت على نموّهم رغم أن بلادهم بلاد الجمال والطبيعة الخلابة:"بعضكم ولد في الحرب وبعضكم نشأ في الحرب".

-صلب مقالة : حيث ألقى الكاتب على عاتق الشباب مسؤولية تغيير الواقع السياسي في بلادهم رغم الظروف السياسية الصعبة:"أعرف كم تقسو سياسة لا أحد منكم صانعها، غير أنّ مسؤولية التغيير في أعناقكم".

خاتمة:يلح فيها الكاتب على تقديم النصائح للشباب وحثهم على القيام بالتغيير.

هي مقالة لأنها كتبت بلغة سهلة واضحة قريبة من الشباب من دون تعقيد لغوي أو زخرف فني (محسنات بديعية) إلا ما استخدمه الكاتب في خدمة التوضيح.مثلًا: "بعضكم ولد في الحرب، وبعضكم نشأ في الحرب".(جمل متوازنة)، "عندما يشق الفجر الليل، يولد اللامنتظر)(الفجر//الليل(طباق ايجاب).

والنصُّ خطبة لأنه :

-أولا توجه المطران خضر فيه مباشرة الى الشباب .يخاطبهم ويقدم لهم النصائح،وفيه كل مميزات الخطبة من مؤشرات ايعاز (سبق إثباتها)، إلى أساليب الإقناع من ترغيب وترهيب، من قدح ومدح وذم مرة للسياسيين والزعماء ومرّة للجيل الجديد القادر على التغيير.

كما في قوله:" لعلّ خطيئة من سبقكم اعتقاده أن السياسة قائمة بنفسها"(قدح وذم وتوبيح=نقد لاذع).(أرجو أن يتفجر الضياء في نفوسكم:ترجٍّ)،(أنا لا أستهين بوطأة الزمن الرديء: ترهيب)

-إضافة إلى الحكمة والوعي والتنظيم الفكري والبعد المعرفي والثقافي الذي يتمتع به المطران خضر وهذا أهم ما يميز كل خطيب ناجح قادر أن يؤثر في المخاطبين.

أسئلة مقالة (تحليل)

رقم 5: الروحُ السائدةُ فِيْ النصِّ هيَ روحُ الإيمانِ.ولعلَّ هذَاْ عائدٌ إلى أنّ الكاتبَ هوَ شخصيةٌ دينيةٌ رائدةٌ وحاضرٌ أساسٌ في الكنيسةِ الأرتوذكسيةِ. الإيمان بالله أوّلا وبالوطن لبنان ثانيًا وبالشباب اللبناني ثالثًا. ومن أبرز العبارات الدالة على هذا الإيمان:"الطبيعة الخلابة من صنع الله"،"إيماننا هذا بكم مرتبط بإيمانكم أنّ أعظم الأشياء تتمّ في الفكر والقلب".